

تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{5}{782} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زيد والطبيات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:00:00

الدنيا خالصة يوم القيمة. كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون. قل ان كما حرم ربنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا. وان وكل ام لا ولا - 00:00:30

ولكل امة ابها فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يابني ادم اما يأتينكم رسلا منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى فمن اتقى واصلاح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كذبوا بآياتنا واستكروا - 00:01:10

عن هؤلاء اصحاب النار او تلك اصحاب النار هم فيه الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتابه وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:01:42

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يناديبني ادم ويمرهم اخذ زينتهم عند كل مسجد وانهم يأكلوا ويشربوا ولا يشرفني يابني ادم يا اولاد ادم - 00:02:11

خذوا زينتكم عند كل ميسى وكلوا وشربوا وهذا فيه اسراء بقريش ومن كان يعمل عملها ممن اذا دخلوا في الاحرام حرموا الطبيات من الاكل لا يأكلون اللحم ولا يشربون الحليب - 00:02:39

ولا يستعملنا ويتعرون من الثياب والله قال يابني ادم خذوا زينتكم وبعد حين عند كل مسجد عند كل عبادة وبالاخص في الحد وكلوا واشربوا اذا ما يفعله قريش ومن كان على طريقتهم هو باطل - 00:03:02

انهم يحرمون الحال ويقولون نحن في الاحرام تأكل الخشن ولا نأكل اللحم ولا نشرب الحليب ولا نأكل المستلزمات وايضا هذا كله تشريع شيطاني والله يناديبني ادم ويتمن عليهم - 00:03:32

خذوا زينتكم هذا امر للوجوب وهو ستر العورة عند كل مسجد وكلوا هذا امر للارشاد للإباحة ولا تسرفوا نهي للتحريم اذا اوامر ونواهي منها ما هو للوجوب ومنها ما هو - 00:03:57

للسنية وهذه النواهي ايضا تكون للتحريم ولغيره لذلك ينبغي للمسلم اذا اراد ان يأتي للمسجد لن يلبس ثيابا نظيفا وان لا يأذى اخوانه بالرائحة الكريهة المسلم يجب ان يحترم نفسه ويحترم اخوانه - 00:04:19

فلا يذهب للمسجد و محلات التي تكثر فيها الناس وهو لم يتمن انتظاف لا يعتني بجسمه ولا بثيابه ولا بهيئته ينبغي ان يكون على شكلش على شكل الله جميل يحب الجمال ينظف ثيابه - 00:04:44

ويطيبها وينظف جسمه ويأتي من شرعي الصدر يعني فرحا اذا رأى اخوانه يستبشر لهم ويلقاهم بوجه طلق فيدخل عليهم السرور فلا يذهب من بيته بثياب بعض الناس يأتي للمسجد بثياب النوم - 00:05:08

لا ينبغي هذا زينتكم عند كل مسجد اجمل الثياب ينبغي ان تذهب بها للمسجد واحسن الروائح استعمالها للمس لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم نها عن اكل بعض يعني المأكولات التي - 00:05:29

تظهر رائحتها في نفس الاكل. من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يؤذنا قال بعض العلماء هذا نهي عن الاكل لأن

الجماعة مطالب بها قعوا مع الراکعين فإذا قيل لا يقربن مسجدنا يعني لا تأكل - 00:05:52

ومنهم من قال لا ان اكلها تسقط عنه الجماعة الذي يأكل من الثوم او من البصل الغير مطبوق ويكون تناذى منه فيعني الصفوف هذا يصلي في بيته من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا - 00:06:14

اذا ينبغي لاؤلاد ادم ان يأخذوا زينتهم عند كل مسل الثياب والثياب البيض مرغب فيها والانسان يتطيب ويأتي للصلوة بسكينة ووقار 00:06:39

ويقف في حيث انتهت الصفوف لا يأتي المسلم اخر شيء ويروح يدعس الناس حتى يذهب الى الصفوف - 00:07:11

الذي يريد الصفوف الاولى يبدل الذي يريد الاجر يأتي بدري. اما واحد يتأخر حتى يؤذن الاذان ويروح يدعس. هذا ما ينبغي والذي يروح يحط سجادة في محل او يحط ماء - 00:07:11

الذي اخذت الصف الاول السجادة ما هو هو هذا غصب ذلك الذي يريد محل يجلس هو بنفسه فيه فإذا راح للوضوء ويرجع هو احق بي اذا خرج من مكانه للوضوء - 00:07:31

ولا يريد الا الوضوء يرجع هو احق بمكانه. اما يروح ينام في بيته ويروح لمشاويه ويحجز المحل بالسجادة ما حصل الصف الاول 00:07:49

الصف الاول حصله من جاء اول ووجد المحل محجوز بالسجادة هذا اللي ياخذ الصف الاول - 00:08:10

اذا ينبغي ان نتعود على الانصاف وعلى العدل نأخذ زينتنا عند كل مسجد ونأتي للمسجد بوقار وبسكينة والواحد اذا اراد اخوان 00:08:10

يصلی جنبه يلين في جنبه. تجده يعني يحاول ان يأخذ ما يشيل اربعة. هذا لا ينبغي - 00:08:10

والله لا يؤمن احدكم لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه. اتريد ان يكون جنب الشخص مكان ولا يعطيك ايام ولذلك ايضا لا ينبغي لواحد 00:08:33

يأتي في محل ضيق ويحاول ان يغصب الناس - 00:08:33

ويأذيهم حتى يشوش عليهم فهذا لا ينبغي وهذا لا ينبغي فيبنيغي ان تكون اعمالنا تتسم بالعدالة وبال موضوعية وعدم الافرات 00:08:49

والتفريط هذا الدين دين الاسلام دين عجيب اذا يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:09:12

التطيب السكينة الوقار اللطف وكلوا مما احل الله لكم واشربوا ولا تسرفو شوف الاسراف هذا مشكلة الإشراف في حالتين في الحرام 00:09:12

اي شيء حرام اسراف. الاسراف في استعمال الزائد كل واشرب وتصدق - 00:09:46

في غيري ولا مخيل تكبر تجبر احتقار الناس لا. الانسان يأكل ويشرب ولكن من غير اسراف يكون اسرة معقولة ما يكون كل يوم يعمل 00:09:46

ذبيحة اسرة خمسة انفار اربع انفار - 00:10:07

لكن لا كانت الاسرة مئة نفر او مئتين نفر لو كل يوم يذبح ما ويصرف الإسراف ان الإنسان يعمل اكل زايد ولا يأكله ويرمييه يضيعه 00:10:07

الاسراف ان يستعمل المسلم الحرام - 00:10:07

الإسراف هو ما كان الانسان يعمله زائد على حاجته. هذا اسراف اما الذي يوسع على اهله وعلى ضيوفه ويكرم الناس هذا ليس اسرافا 00:10:27

وكل شيء تعلمه لله لا يسمى اسراف - 00:10:27

انت عنده مال وبعدين تأخذ مالك وتتصدق به لا يقال هذا اسراف انت تؤثر على نفسك ولو كان بك خصاصة لكن 00:10:48

بشرط لم تكن تصر يعنى يمدح الايثار لمن عنده جلد - 00:10:48

وعنه صبر وعنه قناعة يتحمل الجوع ويتحمل الفقر ويصبر ويتعرف. هذا لو يعطي ماله جزاه الله خير لكن الانسان اذا كان لا يصبر 00:11:10

لا امسك من ما لك ما يصون وجهك - 00:11:10

يسألونك ما لا ينفقون قل عفوا اي ما زاد على الحاجة الضرورية اما انت تتفق وبعدين تحاول ان تسؤال لا ينبغي هذا اهم شي للمسلم 00:11:30

العفة المسلم يكون عفيفا واهم ما يقوم الانسان بما له ان يعفه - 00:11:30

فانت ان استطعت ان تترك من ما لك ما يكفيك وتوزع الباقي هذه نعمة ان اعطي المسلم الواجب لا يسمى ولا يقال الاسراف الا في 00:11:55

استعمال المال في الحرام وفيما لا ينبغي الضياع ضياع المال - 00:11:55

في غير وجوه الخير هذا هو الاسراف سواء كان حراما سواء كان ضياعا انه جل وعلا ولا تسرفو انه لا يحب المسرفين. انه اي الله 00:12:19

جل وعلا. لا يحب المسرفين - 00:12:19

والمحبة صفة من صفات الله تستعمل فيها الاسس الثلاثة التي كررناها دائمًا في هذه الدروس المباركة. وهو تصديق الله فيما قاله لأن الله قال ومن أصدق من الله قيلاً وتنزيه الله عن مشابهة خلقه لانه قال ليس كمثله شيء - [00:12:36](#)

وقطع اطماعنا عن ادراك كيفية اتصافه بصفاته لانه قال ولا يحيطون به علماً لا تدركه الابصار هل تعلم له سمي؟ فلا تضرب لله الامثال اذا محبة لائقة بجلاله وكماله. والله لا يحب المسرفين ولكن يحب المتقين - [00:12:54](#)

ويحب الصالحين قل لهم يا نبيين من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق حرم زينة الله من الثياب ومن الملابس ومن المراكب ومن البيوت التي اخرج لعباده - [00:13:16](#)

رجعوا لهم والطيبات من الرزق من الملاذ ومن كل شيء حلال اذا لا يجوز للمسلم ان يحرم الحلال قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا اصالة تم والكافر تباعاً لهم فيها - [00:13:42](#)

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا اصالتها والكافر مشتريكون معهم فيها تبعاً اذا هذه الملذات وهذه الطيبات والحلالات اصالتها لل المسلمين والكافر ايضاً في الدنيا معهم فيها خالصة يوم القيمة او خالصة يوم القيمة. كل منهم قراءة سبعية - [00:14:05](#)
قرأ خالصة والاخرون قرأوا خالصة اذا الملذات والحلالات للمسلمين بالاصالة في الدنيا والكافر تبعاً لهم فيها تبعاً لهم فيها. ويوم القيمة هذه الامور للمسلمين فقط الكفار ليس لهم يوم القيمة - [00:14:32](#)

الا النار اوئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون اذا لا ينبغي للمسلم ان يحرم الحلال وان يحرم نفسه من الملذات - [00:14:54](#)

ومن الطيبات كما انه لا ينبغي له ان يسرف في ذلك وينبغي له يأخذ ما يحتاج له وان يقدم ما يكون سبباً في رفعته وفي فوزه وبالخصوص من اعطاء الله وغنى - [00:15:12](#)

لانه لا حسد الا في اثنتين رجل اعطاء الله مالا فسلطه على هلكته ورجل اعطاء الله علماً فهو يقوم به ويعمل به اثناء الليل واطراف النهار هاتان هذان الصنفان من الناس هم الذين يغبطون. ويتمى الناس ان يكونوا مثلهم - [00:15:32](#)

اذا قل لهم يا نببي من حرم زينة الله من الملاذ ومن الحلال للباس والشراب ومن المطاعم ومن البيوت ومن المراكب التي اخرج اوجدها لهم واخرجها لهم سواء كان من الارض - [00:15:58](#)

او من النبات او من غير ذلك والطيبات الحلالات المستلزمات من الرزق قل لهم يا نببي هي للذين امنوا اصالة والكافر تبعاً لهم فيها في الحياة الدنيا لكن خالصة لهم يوم القيمة - [00:16:20](#)

للمتقين مثل هذا البيان ومن هذا التفصيل نفصل الآيات لقوم يعلمون ان هذا التشريع لا يكون الا من الله. يعلمون ان هذا الدين جميل يعلمون ان هذا الشرع يجب ان يمارس وان يعمل به وانه جاء لانقاذ البشرية واسعادها - [00:16:43](#)

وضوح الآيات الدلالات والبراهين لقوم يعلمونه يعلمون ان هذا التشريع لا يمكن ان يكون الا من الله لجماله ولحسنه ولعدالته. لذلك هذا الاسلام يدعو لكل فضيلة وينهى عن كل رذيلة - [00:17:09](#)

ويأمر بالعدل والاحسان والصدق والتغاضي والستر والاصلاح ولايثار والكرم والشجاعة واللطف والتودد كل خير يأمر به هذا الدين بعدين قال له قل لهم يا نببي انما حرم رب الفواحش اما الحلالات من المراكب ومن الملابس ومن المطاعم حلال - [00:17:28](#)

الذي حرم الله قل لهم انما حرم رب الفواحش ما هي الفواحش الفواحش النميمة الف وحش الاستهزاء بال المسلمين الفواحش السخرية الفواحش سب الناس وشاتمها. الفواحش احتقار الناس. الفواحش الربا. الفواحش الزنا - [00:17:56](#)

واللواط والفواحش السرقة ايده الذي حرم الله الفواحش جمع فاحشة وهو ماء يستنكر ويستقبح وينفر منه اذا قيل في السماء ي Finch القول به ما وهر منها وما بطن اذا الفحش يدخل فيها دخول اول الزنا - [00:18:24](#)

بانواعه والغيبة والننميمة والسخرية والاستهزاء والتنابز بالألقاب والاذن هو الدم وهذا يعني منعطف خاص على عام كل فاحشة اثم وليس كل اثم فاحشة قد يكون اثم اقل من الفاحشة - [00:18:53](#)

صغرى والبغى الظلم والتعدى على الاخرين وقال بغير الحق ولا يكون بغي بحق كما قال ولا طائري يطير بجرافي ويقولون بافواههم

هذا اخبار ب الواقع البغي لا يكون بحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:19:21](#)
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون اذا هذه النقاط يمكن ندخل فيها واحد الستة التي مصالح البشر يدور عليها وكل الشرائع تحافظ
عليها وهي الدين والنفس والنسب والعرض والمال - [00:19:52](#)
والعقل قل ان ما حرم رب الفواحش واتهام الناس ما ظهر منها وما بطن والاثم الاثم يدخل في دخول اولي شرب الخمر وافساد
العقل والبغي يدخل في قتل النفس شتم الاعراض - [00:20:19](#)
وان تشركوا بالله هذا الدين اذا هذه الاية فيها المحافظة على الجواهر الستة التي جاء الدين يحفظ عليها واحتاطها بسياج قوي حتى
لا يتعرض لها اذا الذي حرم الله التعرض لهذه الجواهر الستة - [00:20:48](#)
اما الحلال من اللباس وبلال المسكن ومن المركب ومن المشرب ومن المطعم هذا طيب هذا يستعمله المسلم ويشكر الله فيرتفع ان
الرجل ليأكل الاكل ويشرب الشربة بيشكر الله فيرتفع بها. فتكون سبب في غفران ذنبه - [00:21:12](#)
لازيدنكم ربنا كريم لذلك لا بد ان نجتهد لابد ان نعرف هذا الدين ونعمل به حتى ننجووه هذه لعب نعم عندنا لم يرها من سبقنا نعم
نرجو الله ان يجعلنا من الشاكرين - [00:21:37](#)
اغلب الناس يخافون غنى اغلب الناس يجوعون في محل تباع فيه الحسنات نعم نعم ذلك لئن شكرتم لازيدنكم ولا يهدد هذه النعم الا
الذنوب اخطر شيء على النعم هي الذنوب - [00:22:01](#)
لان الذنوب هي التي تغير الاحوال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيرة ما بانفسهم اذا قل لهم يا نببي انما حرم رب الفواحش جمع
فاحشة ما ظهر منها وما بطن سواء كان الزنا - [00:22:27](#)
او اتخاذ الاحداث يدخل فيه دخول اولي شرب الخمر والبغي تعدى على اعراض الناس وعلى عقولها وعلى اموالها والشرك بالله وهذا
اعظم ذنب وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:22:45](#)
والشرك هو المشكلة الكبيرة لان الانسان اذا مات على الشرك خلاص حلت عليه العقوبة ينبغي للانسان ان يحاول دائمًا ان يبتعد عن
الشرك اذا اخلص التوحيد لله اخلص ولم يشرك بالله ما آلو الى الجنة - [00:23:07](#)
ذلك من دعاء نبينا صلي الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. القلب بين اصبعين من اصابع
الرحمن يقلبه كيف شاء ذلك الخطر - [00:23:31](#)
ان الانسان لا يموت على الايمان وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا حجة وبيانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون من ادعاء الولد
والصاحبة الشتم كما قالت اليهود وقالت النصارى - [00:23:47](#)
وقالت آآ كفار قريش عيادة بالله ولكل امة اجل وكل امة من الامم عصت وتجبرت وخرجت عن طاعة ربها وارسلت لها الرسل وتمردت
بالآيات التي جاءتها اجل فإذا جاء اجلهم - [00:24:10](#)
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون اذا الامم التي ترسل لها الرسل وتذبذب وتطالب الرسل بالآيات وتأتيها الآيات وتکفر هذی عندها
اجل تضرب فيه وتهلك ولذلك قال واتينا ثمود الناقة مبصرة - [00:24:35](#)
وكفروا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا. ولذلك لما طلبت قريش جاءه جبريل وقال له نقلب لهم الاخشابين ذهب. لكن اذا لم يؤمنوا
قال لا لكل امة من الامم اجل - [00:24:59](#)
اذا كفرت ولم تستحق او لكل امة يموت فيه كل واحد كل واحد له اجل شريط اذا انتهى الشريط يأتي عزراً ايل ويأخذ روحه يمكن
نایم کیم کن ماشی يمكن يقرأ يمكن يصلی - [00:25:21](#)
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدموا وهذه الاجال الاسباب اسباب لكن الاجل واحد تنوعت الاسباب والموت واحد مبذولة في سبيله اذا
ما اخطأت الحبائب خلص اذا انتهى الاجل يموت في طرق - [00:25:42](#)
اذا كان اجله قريب يموت فيه اذا لم يأتي الاجل هو يموت ولو على فراشه ولذلك قال حميد بن ثور الهلالي وحسبك داء انت صح
وتسلم ارى بصري بعد حدة - [00:26:05](#)

وحسبك داء ان تصح وتسلم يكفيك من المرض الصحة والسلامة لانهما يوصلانك الى مرحلة الهرم في مرحلة الهرم لا صحة بعدها. كما قال ثم جعل من بعد قوة ضفاف وشيبة خلاص - 00:26:28

اللي يقول فيها الا هي ما من ما لقيت وهي ما وويحا لمن القى منهن ويبح ما حتى يقول ارى بصرى قد رابني بعد اي قوة كان ستة على ستة - 00:26:45

ارادني ضعف وحسبك داء يكفيك من الداء الصحة والسلامة لانهما يوصلانك الى مرحلة الهرم ومرحلة الهرم ده لا دواء بعده ثم جعل من بعد قوة ضفاف وشيبة اذا لكل امة اجل اذا وصلته لا تتبعدي - 00:27:00

فاما جاء دلو لا يستأخرونه لحظة ولا يستقدمون. ان دار الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون اذا ما دام الرزق مكتوب وال عمر مكتوب وكل ما يزلزل الناس هو الرزق وال عمر - 00:27:22

كل مشاكلنا بسبب المال وبسبب الانفس الاعمار والمال لا يزيد ولا ينقص وال عمر لا يزيد ولا ينقص. فلما لا نشتغل لدينا ولامتنا ونتحرك لأن نرتفع ونرفع نقول سببا في رفع هذا الدين - 00:27:47

ونكون سببا في ان نرتفع بهذا الدين. لماذا الانسان لا يموت قبل وقته ولا يموت حتى يكتسب رزقه واجله لن تموت نفس حتى تستوفي تتكامل رزقها واجلها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب - 00:28:08

اذا هذه الحقيقة مطمئنات اجعل المسلم ينشف للعمل لديه ولامته ليترك له بصمات قبل ان يموت يؤلف كتاب يعمل وقف يشتغل في ناس يهديهم الى الدين تكون اعمالهم في صحيحته - 00:28:27

نقدم يتحرك ثم قال يابني ادم اما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي يابني ادم اما ايد شرطية. ما فائدة؟ يأتينكم يعني ينزلون عليكم ويأتوكم رسول فضلاء منكم من جنسكم يقصون يتلون عليكم اياتي حججي وبراهني - 00:28:50

فمن اتقى واصلاح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم الجهة الخالدة اذا يا بني ادم ان ارسلت لكم الرسول ودائتم فمن اتبعها - 00:29:19

وسلك الطريق التي جاءت به نجاة وفاز ومن انحرف هلك واو بقى نفسه وكل القرآن قائم على هذا من اوله الى اخيه فريق في الجنة وفريق في السعيد يوم تبيض وجوه - 00:29:38

وتسود وجوه للذين احسنوا الحسنة وزيادة الى ان قال جل وعلا والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وتركهم لله ما لهم من الله من عاصي كأنما اوصيت وجوههم قطعا من الليل - 00:29:56

وقال مثل الفريقيين كالاعماء والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا وقال وهديناه النجدين اذا لا عذر لنا بعد هذا البيان الواضح الذي بين لنا ان هذه طريق الخير الرسل ان يأتيكم - 00:30:15

رسول منكم يقصون يتلون عليكم اياتي فمن اتقى واصلاح. اتقى جعل بينه وبين عذاب الله وقاية بالطاعة والتقوى حقيقته ان تكون من غير ان يكون عندك حذيان في محل في مسامير وفيه اشواك - 00:30:37

ما الذي تفعل؟ هذا هو التقوى لما سئل عمر عن التقاة قال للسائل امشيت في ارض مشوكة؟ قال نعم. قال له ماذا تفعل؟ قال لا اضع قدمي الا حيث يقع - 00:30:58

قال ذلك التقوى انك لا تعمل الا تعرف حكمه الحال بين الحرام وبين الامور المشتبه اذا اشتبهت تبتعد عنها هذا التقى الحال الواضح الحرام تجنبوا المشتبهات يجعل بينك وبينها ايش - 00:31:13

يجعل بينك وبينها حدود تلك حدود الله. المعالم التي جعل الله بين الحال والحرام فلا تتبعدي الحدود تترك شيء من الحال حتى لا تقع في الحرام واصبح لاصلاح هذا دائما مع التقى - 00:31:38

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اتقى واصلاح لأن البرهان على التقاة. البرهان على الايمان هو العمل لأن الايمان والتقوى في القلب لكن العمل هو برهان ما في القلب - 00:31:56

لذلك اذا اتقى العبد ربه نشط في الطاعات ابتعد عن المعاصي اما اذا كان الانسان لا يعمل العلم محض الجهل ان لم ينفعي فائدة العلم

هو العمل فاندلا العلم يلي انه يثمن للانسان الخشن. الخشية تبعده عن المعاصي وتجعله ينشط على الطاعات - 00:32:16

اذا ان ياتيكم اما يأتينكم مؤكدا رسل عوام فضلاء تموين منكم اي من جنسكم يقصون يتلون عليكم اياتي من القرآن ومما جاءت به الرسال فمن اتقى واصلح فلا خوف عليه - 00:32:43

بما يقدمون عليه ولا هم يحزنون على ما لهبوا عنه من المال والولد ومن البيوت لما يروا من كرامة الله لهم ومن النعيم ومن العزة فعند ذلك يفرحون لا خوف عليهم بما يأتونه للقبر - 00:33:03

لانه يجده روضة من ذياب الجنة. ولا هم يحزنون على الاموال والالولاد لما يجدون من الكرامة ومن الرفعة ومن المعاذ ثم قال والذين كذبوا والذين ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:33:23

والذين كذبوا بآياتنا واستكبا عنها والذين كذبوا بتتصدوا بآياتنا برسله بحجج وبراهين وحدانيتي واستكروا عن قبولها او لئل لا غيرهم. اصحاب النار ملازمون لها هم فيها خالدون لا يخرجون منها اذا لا يوجد شيء - 00:33:42

اكثر خسارة من هذا لذلك استكروا عنها ابو طالب ما الذي منعه من الايمان الكبر ابن اخي يتيم كبرت معه قال سيد الوادي وهذا ابن اخيه ربيت يتيمها. يكون سيد علي لا. قال هو على ملة عبد المطلب - 00:34:09

لذلك المسلم لا يتکبر ولا يستکبر ويقبل الحق يقبل الحق من قاله ويرفض الباطل من قاله واثقوا تماما ان الله كريم وقدر ولا تخفي عليه خافية فإذا استقام العبد ما يربده العبد يعطيه الله - 00:34:32

العبد يستقام. الله قادر. هل يضيعه الله يقول ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. ويقول ولينصرن الله من ينصره فلنجهد وليکابد الاستقامة وما نريده يعطينا ايه ربنا لانه قادر - 00:34:51

وكريم ولا تخفي عليه خافية وقد بين لنا غاية البيان فلا عذر لنا من نجاة النجاة التمسك بهذا الكتاب والعمل به وجعل دستورا فاننا ان فعلنا ذلك جعلنا الله في الدنيا اعزاء اقوياء ورحمنا في الآخرى - 00:35:13

والله تعالى يقول اوفوا بعهدي بعهدكم والله لا يخلف الميعاد. ان الله لا يخلف الميعاد بكل واحد منا ان يقوم بما يستطيع ولا يكلف الله نفسا كل واحد منا يقوم بما يستطيع - 00:35:38

وما لا يستطيع يسامح فيه فاذا كان كل واحد منا يقوم بما يستطيع ارتفعت الامة وقوية واذا كان كل واحد منا يجعل اللوم على الاخرين تقوضت الامة وضعفت وثقوا تماما - 00:35:57

ان الذي يتقي رب الله يحميه الله ينصره الله يعذه الله يوفقه الله يبارك له في ماله وولده وعمره واذا عاده شخص دمره رباه. من عادني ولها ولكن هذا التقى - 00:36:12

وهذا العمل لا بد فيه من مكافحة لا يمكن ان يقوى ايمان الانسان بغير مكافحة والذين جاهدوا يکابد البصر لا ينظر في الحرام يکابد اللسان لا ينطق بحرام. يکابد السمع لا يسمع حرام - 00:36:32

يکابد الرجل لا يمشي الى الحرام. اليد لا يلمس الحرام. البطن لا يضع في حرام. الفرج لا يفسدها على حرام اذا كانت الطاعات قوية وانا ما جز الايمان في قلبه فاصبح الايمان في قلبه مثل هذا العمود - 00:36:52

ستهون عليه الدنيا كلها في رضا الله فاذا سأله اعطيه واذا دعا استجيب له واذا تكلم قبل منه ولا يمكن ان يقاوم المتقي لا يقاوم الذي يتقي الله لا يمكن اهل الدنيا يقاومه. لذلك من يريد العزة يتقي الله ومن يريد القوة يتقي الله. ومن يريد الغناء يتقي الله ومن يريد الجنة يتقي الله - 00:37:10

فلتنق الله وتقوى الله لا يكون الا بالمحاباة اخطر شيء الصغار هي اللي يأتي منها الكبار نحن الان كثير منا لا يهتم بالأكل يأكل الاكل غير الحال هذا يقسى القلب - 00:37:36

اذا قسى القلب يختلف واحد عن الجماعة. يأكل الغيبة لا يهتم بالصوم بيتسلق سيبقى ما عنده طاعات فيذهب اعوذ بالله فداهية اذا اهم شيء نهتم بالحال نأكل الحال نتكلم بما يجوز نهتم بصغار الدين حتى يكبر عندها - 00:37:54

ان الجبال من الحصى الله قادر والحسنة بعشر امثالها. ومن تاب تاب الله عليه. ومن اجتهد ونشط يبدل له الله سيناته حسنات وهذا

في محكم التنزيل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوئلك يبدل الله سيئاتهم - 00:38:25

نرجو الله جل وعلا ان يبدل سيئاتنا حسنات وان يغفر لنا ويرحم ضعفنا ويتجاوز عن سيئاتنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك - 00:38:49

للخير ما اسررك من محمد صلى الله عليه وسلم. ونعتذر لك من شر ما استعاكتنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلحتنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل - 00:39:07

بشرط سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:39:27